

مدى تحكم الطلبة في إعداد مذكرة التخرج كما يدركها الأساتذة  
– دراسة ميدانية على عينة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة-  
The extent of students control in preparing their graduation thesis as perceived by professors.  
– a field study on a sample of professors from Institute of Sciences and Techniques of Physical and  
Sports Activities in Ouargla.

عبيدي صالح

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، [salahabdi5@gmail.com](mailto:salahabdi5@gmail.com)

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2024/01/15

تاريخ القبول: 2024/03/12

تاريخ النشر: 2024/06/01

الكلمات المفتاحية: مذكرة التخرج،  
الرتبة (الدرجة العلمية).

الباحث المرسل: عبيدي صالح

الايمل: [salahabdi5@gmail.com](mailto:salahabdi5@gmail.com)

Keywords : graduation thesis ; rank  
(Scientific grade).

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تحكم الطلبة في إعداد مذكرة التخرج، والفروق في استجابات العينة تعزى لمتغير الرتبة، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي على عينة مكونة من 20 أستاذًا بمعهد ورقلة تم اختيارها بطريقة عشوائية تطبيقية لجمع البيانات استخدمنا أداة الاستبيان، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً تم التوصل أن تحكم طلبة المعهد في إعداد مذكرة التخرج يتميز بدرجة عالية، وعدم وجود فروق في استجابات العينة تعزى لمتغير الرتبة. وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بمنهجية البحث العلمي وإعداد مذكرات التخرج

## Abstract

The Object of the study aims to identify the extent of students control in preparing the graduation thesis, and the differences in the sample responses due to the rank variable, for this purpose, we used the method descriptive On a sample composed of 20 professors at the Ouargla Institute Chosen as stratified random, and for data collection, we used a tool questionnaire After collecting the results and having treated them statistically, we conclude the control of the students of the Institute in preparing the graduation thesis is characterized by a high degree, and there are no differences in the sample's responses due to the rank variable On this basis, the Study recommended The need to pay attention to the methodology of scientific research and the preparation of graduation thesis.

## I - مقدمة:

التعليم العالي قطاع مهم وأداة فعالة في إحداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والحياتية بشكل عام للأفراد والمجتمعات. ويمثل منظومة شاملة ومتكاملة من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، وأهميته تكمن في مخرجاته، ليس من حيث الكم (في عدد المتخرجين أو في عدد الأبحاث)، بل في نوعية هذه المخرجات (نوعية التأهيل للمتخرجين ونوعية الأبحاث التي تخدم المجتمع). حيث أن الاهتمام بجودة مخرجاته وتعكس جودة العملية التعليمية التعليمية.

إن المكانة المميزة التي تتبوأها الجامعة في كل المجتمعات والبلدان، ولاسيما المجتمعات المتطورة والبلدان المتقدمة نابعة من دورها وأهميتها في تنمية الفرد والمجتمع، ويشير شحاتة أن المكانة المميزة للجامعة هي نظير مهامها المتعددة و أدوارها المتنوعة ومساهماتها الفعالة في المجتمع. (شحاتة، 2001)

ويمثل التكوين الجامعي المهمة الرئيسية للجامعة، حيث يقصد الطلاب الجامعة للتحصيل العلمي والمعرفي والقيام بالبحث العلمي، فالتكوين الجامعي يسعى إلى ربط الجامعة بالمحيط الخارجي من خلال البحوث العلمية المتقدمة وكذا تلبية حاجات الفرد المجتمع. ونجاح العملية التكوينية الجامعية يعتمد على التفاعل الإيجابي للعناصر الأساسية للتعليم الجامعي والمتمثلة في الأستاذ والطالب وعروض التكوين والبيئة التعليمية الجامعية. حيث تؤكد خطيب على ضرورة البحث العلمي لتطوير المجتمعات الإنسانية وتقدمها، ولتحقيق التنمية الشاملة، (خطيب، معايير الجودة في إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران2، 2018، صفحة 16) ويشترط ويراد التفكير العلمي والبحث العلمي في بناء الحضارة، فلتحقيق نهضة فكرية واجتماعية لا بد من الاهتمام بالبحث العلمي (ويراد، 2021، صفحة 4).

إن العمل العلمي الجامعي عموما و البحث العلمي الأكاديمي خصوصا تتحكم فيه عروض التكوين، ومناهج البحث، وأساسيات الإعداد وعملية الإشراف والمناقشة، فالباحث العلمي الأكاديمي متمثلا في إعداد البحوث الأكاديمية و المذكرات الجامعية يرتبط ارتباطا وثيقا بالجانب المنهجي. فالطلبة ملزمون بإجراء البحوث والمذكرات الجامعية - باعتبارها من متطلبات العملية التكوينية ونيل الشهادات الجامعية- وفق منهجية البحث العلمي التي يدرسها الطلبة طوال مسارهم الدراسي الجامعي، حيث يشير سلمان أن الطالب خلال مساره الدراسي الجامعي يتعلم المنهجية العلمية والبحثية، فيكتسب الكفاءات والمهارات

المناسبة التي تمكنه من إجراء البحوث العلمية والمذكرات الجامعية وفق الشروط المنهجية، ومواصفات الجودة الأكاديمية. (سلمان، 2021، الصفحات 5-6)، ورغم كل ما تقوم به المؤسسة الجامعية من جهود حثيثة في التكوين العلمي والأكاديمي للطلاب الجامعي خصوصا في الجانب المنهجي إلا أن خطيب تشير إلى وجود صعوبات يعاني منها الطالب والتي تتعلق بعناصر إعداد المذكرات الجامعية. (خطيب، معايير الجودة لإعداد الرسائل والأطروحات الجامعية دراسة تحليلية على عينة رسائل الماجستير والدكتوراه من قسم علم النفس جامعة وهران 2، 2021، صفحة 372)

يعتبر البحث العلمي من المهام الأساسية للأستاذ، والذي يعد من أهم العوامل التي تؤثر على العملية التعليمية، فكفاءته تحدد نوعية وجودة العملية التعليمية الجامعية. حيث يشير هنوس والعلوي إلى أهمية الأستاذ الجامعي في منظومة التعليم العالي وفي إنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها. (هنوس والعلوي، 2023، صفحة 234)

ويشير الباحث أن عملية إنجاز وإعداد البحوث و مذكرات التخرج الجامعية تتطلب مهارات وكفاءات بحثية لا بد أن يكتسبها الباحث ويتسلح بها لما لها من أهمية بالغة ودور فعال في نوعية وجودة العمل العلمي الجامعي.

فالباحث هو منتج الباحث حيث يعد مرآته وقيمه، حيث يذكر بوحوش أن قيمة مذكرة التخرج التي يسعى الطالب الجامعي إلى إنجازها لاستكمال دراسته ونيل شهادته الجامعية تتوقف على عوامل متعددة ترتبط بالمنهجية والتخصص، وتظهر في إخراجها النهائي شكلا ومضمونا. (بوحوش، 2022، الصفحات 2-3)

وأما بالنسبة للدراسات المرتبطة ذات الصلة بالموضوع فهي كالآتي:

دراسة خطيب زوليخة (2021) هدفت الدراسة معرفة مدى توافر معايير الجودة في إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية وتم تصميم استمارات البحث طبقت على 67 رسالة جامعية وتوصلت النتائج أن بعض من عناصر الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس تتمتع بمعيار الجودة.

دراسة فضيلة عروج (2020) هدفت الدراسة التعرف على واقع عملية الإشراف على مذكرات تخرج طلبة الليسانس، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها 112 طالبا وذلك بتطبيق استمارة، حيث خلصت النتائج إلى أن المشرفين على مذكرات تخرج يمارسون أدوارهم الإشرافية بدرجات متفاوتة و أن الأدوار الأكاديمية المعرفية و الأدوار الإنسانية تمارس بدرجة متوسطة.

دراسة خطيب زوليخة و سواغ مختارية (2017) هدفت الدراسة معرفة مدى وجود فروق بين آراء الطلبة وآراء هيئة الإشراف حول مدى توافر معايير الجودة العامة في عملية الإشراف على الرسائل الجامعية وتم تصميم استمارة البحث طبقت على 54 أستاذا و54 طالبا وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في إجابات العينة في المعيار التنظيمي في عملية الإشراف وعدم وجود فروق في المعيار العلمي والإنساني.

استنادا على ما تقدم من الخلفية المنهجية للدراسة من دور الجامعة في المجتمع حيث تعد قاطرته في التنمية والتطور، وأهمية التعليم الجامعي في العملية التكوينية والتي تتم وفق عروض التكوين في شكل منظومة شاملة ومتكاملة حيث يكون العمل الجامعي المظهر البارز والمطلوب في عناصرها الأساسية في البيئة الجامعية والذي يكون ملزما به تحديدا الطالب الجامعي، وتعد البحوث العلمية والمذكرات الجامعية (مذكرات التخرج) من أساسيات العمل الجامعي التي يقوم بإعدادها وانجازها الطالب الجامعي والتي تحتاج بدورها إلى مرافقة ومتابعة وإشراف الأستاذ الجامعي، وباعتبار أن الباحث أستاذا في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -ورقلة- لمدة عشر سنوات ونظرا لقيامه وممارسته للمهام والنشاطات البيداغوجية والعلمية وملاحظته عن قرب للعمل الجامعي عموما وتحديدا لعملية الإشراف وإعداد مذكرات التخرج والبيئة البحثية في المعهد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مدى تحكم الطلبة في إعداد مذكرات التخرج كما يدركها أساتذة المعهد.

وعليه فإن التساؤل العام التي تتمحور حوله هذه الدراسة يتمثل في الآتي:

ما مدى تحكم الطلبة في إعداد مذكرة التخرج كما يدركها الأساتذة؟

وتفرعت عليه التساؤلات التالية:

ما مدى تحكم الطلبة في إعداد الجانب النظري لمذكرة التخرج؟

ما مدى تحكم الطلبة في إعداد الجانب التطبيقي لمذكرة التخرج؟

ما مدى تحكم الطلبة في إعداد ملحقات مذكرة التخرج؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات العينة تعزى لمتغير الرتبة؟

و أما بالنسبة لفروض الدراسة فجاء الفرض العام كالتالي:

- تحكم الطلبة في إعداد مذكرة التخرج يتميز بدرجة عالية.

وتمثلت الفروض الجزئية في:

- تحكم الطلبة في إعداد الجانب النظري لمذكرة التخرج يتميز بدرجة عالية.

- تحكم الطلبة في إعداد الجانب التطبيقي لمذكرة التخرج يتميز بدرجة عالية.
- تحكم الطلبة في إعداد ملحقات مذكرة التخرج يتميز بدرجة عالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابات العينة تعزى لمتغير الرتبة. وتهدف الدراسة الحالية التعرف على مدى تحكم الطلبة في إعداد مذكرة التخرج، في إعداد الجانب النظري والجانب التطبيقي وفي ملحقات مذكرة التخرج، والفروق في استجابات العينة تعزى لمتغير الرتبة .
- وتتجلى أهمية الدراسة في محاولة تسليط الضوء حول مستويات الطلبة في إعداد مذكرات التخرج في المعاهد الرياضية الجامعية، باعتبارها مؤشرا للعمل الجامعي ولمخرجات المنظومة الجامعية ولمنتوج المعاهد الرياضية الجامعية.
- وتم التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في الدراسة كما يلي:
- مذكرة التخرج: يقصد بها في هذه الدراسة مذكرة ماستر2، من متطلبات نيل شهادة ماستر بعدها الطالب المقبل على التخرج وفق دليل إعداد مذكرات التخرج وتحت إشراف أستاذ بالمعهد والمعبر عن عناصرها في عبارات المحاور الثلاثة للاستبيان.
- الجانب النظري لمذكرة التخرج: يقصد به في هذه الدراسة عناصر الفصل الأول (مدخل للدراسة) + الفصل الثاني (الدراسات المرتبطة) لمذكرة التخرج والمعبر عنها في عبارات المحور الأول للاستبيان.
- الجانب التطبيقي لمذكرة التخرج: يقصد به في هذه الدراسة عناصر الفصل الثالث (طرق ومنهجية الدراسة) + الفصل الرابع (عرض وتحليل ومناقشة النتائج وأهم الاستخلاصات) لمذكرة التخرج والمعبر عنها في عبارات المحور الثاني للاستبيان.
- ملحقات مذكرة التخرج: يقصد بها في هذه الدراسة عناصر من مذكرة التخرج تذكر خارج الجانب النظري والجانب التطبيقي للمذكرة والمعبر عنها في عبارات المحور الثالث للاستبيان.
- الرتبة (الدرجة العلمية): يقصد بها في هذه الدراسة الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة ، وتنحصر في أستاذ تعليم عالي أو أستاذ محاضر.

## II - الطريقة وأدوات:

- المنهج المتبع: اعتمدنا المنهج الوصفي المسحي لملاءمته طبيعة موضوع البحث.
- مجتمع الدراسة والعينة: مجتمع الدراسة يتمثل في أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة، البالغ عددهم 27 أستاذا (السنة الجامعية 2022/2023). وبلغت

- عينة الدراسة 20 أستاذًا وهي عينة عشوائية طبقية (10 أستاذ التعليم العالي و 10 أستاذ محاضر).
- أداة الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان. قام الباحث ببنائه وإعداده ليتلاءم مع الدراسة الحالية مستندا على دليل إعداد مذكرات التخرج (وفق طريقة IMRAD) المعمول به في المعهد والمعتمد من طرف المجلس العلمي للجامعة منذ 2016).
- تكون الاستبيان بشكله النهائي من 30 عبارة، من 3 محاور (أبعاد):
- المحور الأول: الجانب النظري (الفصل الأول + الفصل الثاني) ويتكون من 8 عبارات.  
(الفصل الأول: مدخل للدراسة 6 عبارات + الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة 2 عبارتان)
- المحور الثاني: الجانب التطبيقي (الفصل الثالث + الفصل الرابع) يتكون من 12 عبارة.  
(الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة 8 عبارات + الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل النتائج 4 عبارات)
- المحور الثالث: ملحقات مذكرة التخرج يتكون من 10 عبارات.
- ولتحديد الأهمية النسبية أعطيت الدرجة (3) للبدل (درجة عالية)، وأعطيت الدرجة (2) للبدل (درجة متوسطة)، وأعطيت الدرجة (1) للبدل (درجة منخفضة).
- وتصنف الدرجات حسب النتائج المتحصل عليها في الاستبيان ضمن:
- درجة منخفضة، المتوسط الحسابي في حدود الدرجات (1- 1.66).
- درجة متوسطة، المتوسط الحسابي في حدود الدرجات (1.67- 2.33).
- درجة عالية، المتوسط الحسابي في حدود الدرجات (2.34- 3).
- الأسس العلمية للاداء (الصدق والثبات) :
- أولا - ثبات الاستبيان: اعتمدنا في حساب ثبات أداة الدراسة طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات (Guttman) للاستبيان = 0.983
- ثانيا - صدق الاستبيان: وللتحقق من صدق الاستبيان، اعتمدنا:
- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة، فقمنا بعرضه على الأساتذة المحكمين، لإبداء الرأي في مدى مواءمة وصلاحيّة أداة الدراسة من حيث: عدد محاور الاستبيان، وعدد عبارات كل محور، وشموليتها للموضوع وارتباطها به وتنوع محتواها ووضوح صياغتها. وتمت الموافقة عليه بالإجماع.
- الصدق الذاتي والذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبلغ 0.991

### جدول 1 يبين معامل الثبات و معامل الصدق الذاتي للاستبيان:

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات (guttman)	الاستبيان
0.991	0.983	

بالنظر إلى الجدول 1 نلاحظ أن معامل الثبات و معامل الصدق الذاتي معاملات مقبولة يمكن الاعتماد عليهما في الدراسة الحالية.

#### - الأدوات الإحصائية

اعتمدنا في هذه الدراسة على برنامج SPSS في المعالجة الإحصائية وهذا باستخدام:

- اختبار (T) للعينة الواحدة بعد التأكد من تحقق شروطه (اعتدالية التوزيع) لاختبار الفروض 1 و 2 و 3 و الفرض العام.

- اختبار (T) للعينتين المستقلتين لاختبار الفرض 4

- تقدير معامل الثبات للأداة (Guttman)، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

نتائج اختبارات التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة مبينة في الجدول 2

### جدول 2 يبين نتائج اختبارات التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة

Shapiro-Wilk			
Sig	Df	Statistic	
0.387	20	0.951	المحور(البعد) الأول
0.112	20	0.923	المحور(البعد) الثاني
0.290	20	0.914	المحور(البعد) الثالث
0.290	20	0.944	الاستبيان ككل

من الجدول 2 يتضح أن قيمة Shapiro-Wilk=0.944 و قيمة sig=0.290 وهي أكبر من  $\alpha=0.05$  أي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وعليه فالاختبار المناسب لدراسة الفروق في استجابات العينة هو اختبار (T).

### III - النتائج :

- للتحقق من الفرض الأول تم حساب اختبار (T) للعينة الواحدة بعدما قمنا بصياغة الفرض البحثي صياغة إحصائية لاختبار دلالة الفروق بين متوسط تقديرات مدركات الأساتذة حول درجة تحكم الطلبة في إعداد الجانب النظري لمذكرة التخرج والمتوسط الفرضي والنتائج مبينة في الجدول 3 أدناه :

### جدول 3 يبين نتائج اختبار (T) تقديرات أفراد العينة حول الجانب النظري:

القرار	مستوى الدلالة	اختبار (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة	
دالة	0.000	4.88	19	1.56	17.70	16	20	المحور الأول الجانب النظري

يتضح من الجدول 3 أن قيمة (T) قدرت ب(4.88) عند مستوى 0.000 والتي هي أصغر من 0.05 وعليه نرفض الفرض الصفري  $H_0$  (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مدرّكات الأساتذة في درجة تحكم الطلبة في إعداد الجانب النظري لمذكرة التخرج والمتوسط الفرضي)، ونقبل الفرض البديل  $H_1$  (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مدرّكات الأساتذة في درجة تحكم الطلبة في إعداد الجانب النظري لمذكرة التخرج والمتوسط الفرضي للمجموعة)، وبما أن المتوسط الحسابي للمحور الأول أكبر من المتوسط الفرضي فإن الفروق تتجه للدرجة العالية.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن إعداد عناصر الجانب النظري لمذكرة التخرج مكتسب وهذا راجع للتدريب على العمل الجامعي عامة وفق منهجية البحث العلمي بشكل متواصل ومستمر طوال سنوات التعليم والتكوين الجامعي لذا يتحكم طلبة المعهد في إعداد عناصر الجانب النظري لمذكرة التخرج بدرجة عالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خطيب زوليخة (2021).

- للتحقق من الفرض الثاني تم حساب اختبار (T) للعينة الواحدة بعدما قمنا بصياغة الفرض البحثي صياغة إحصائية لاختبار دلالة الفروق بين متوسط مدرّكات الأساتذة حول درجة تحكم الطلبة في إعداد الجانب التطبيقي لمذكرة التخرج والمتوسط الفرضي والنتائج مبينة في الجدول 4 التالي:

### جدول 4 يبين نتائج اختبار (T) تقديرات أفراد العينة حول الجانب التطبيقي:

القرار	مستوى الدلالة	اختبار (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة	
دالة	0.000	9.76	19	2.25	28.90	24	20	المحور الثاني الجانب التطبيقي

يتضح من الجدول 4 أن قيمة (T) قدرت ب(9.76) عند مستوى 0.000 والتي هي أصغر من 0.05 وعليه نرفض الفرض الصفري  $H_0$  (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مدرّكات الأساتذة في درجة تحكم الطلبة في إعداد الجانب التطبيقي لمذكرة التخرج والمتوسط الفرضي)،

ونقبل الفرض البديل  $H_1$  (توجد فروق ذات دلالة معنوية إحصائية بين متوسط مدرجات الأساتذة في درجة تحكم الطلبة في إعداد الجانب التطبيقي لمذكرة التخرج والمتوسط الفرضي). وبما أن المتوسط الحسابي لهذا المحور أكبر من المتوسط الفرضي فإن الفروق تتجه للدرجة العالية.

ويرجع الباحث ذلك أن إعداد عناصر الجانب التطبيقي لمذكرة التخرج مكتسب وهذا راجع للتدريب على العمل الجامعي عامة وفق منهجية البحث العلمي بشكل متواصل ومستمر طوال سنوات التعليم والتكوين الجامعي لذا يتحكم طلبة المعهد في إعداد عناصر الجانب التطبيقي لمذكرة التخرج بدرجة عالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خطيب زوليخة (2021).

- للتحقق من الفرض الثالث تم حساب اختبار (T) للعينة الواحدة بعدما قمنا بصياغة الفرض البحثي صياغة إحصائية لاختبار دلالة الفروق بين متوسط تقديرات مدرجات الأساتذة حول درجة تحكم الطلبة في إعداد ملحقات المذكرة والمتوسط الفرضي والنتائج مبينة في الجدول 5 التالي:

جدول 5 يبين نتائج اختبار (T) تقديرات أفراد العينة حول ملحقات المذكرة:

الرتبة	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار (T)	مستوى الدلالة	القرار
المحور الثالث ملحقات المذكرة	20	20	21.00	2.53	19	1.76	0.094	غير دالة

يتضح من الجدول 5 أن قيمة (T) قدرت ب(1.76) عند مستوى 0.094 والتي هي أكبر من 0.05 وعليه نقبل الفرض الصفري  $H_0$  (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات مدرجات الأساتذة حول درجة تحكم الطلبة في إعداد ملحقات المذكرة والمتوسط الفرضي)، ونرفض الفرض البديل  $H_1$  (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات مدرجات الأساتذة حول درجة تحكم الطلبة في إعداد ملحقات المذكرة والمتوسط الفرضي). وبما أن المتوسط الحسابي لهذا المحور يقارب المتوسط الفرضي فإن الفروق بين الدرجة العالية والدرجة المنخفضة أي تتجه للدرجة المتوسطة.

ويرجع الباحث ذلك أن ملحقات المذكرة تتميز بنوع من التعقيد والصعوبة في إعدادها وهذا راجع أن التدريب على العمل الجامعي عامة والبحوث خاصة وفق منهجية البحث العلمي طوال سنوات التعليم والتكوين الجامعي غير كاف حتى يتحكم الطالب في هذه العناصر بالذات بدرجة عالية لأنها تتطلب من الطالب أن يكتسب مهارات وكفاءات بحثية ويتصف بصفات الباحث

ويلزمه الاحتكاك مع الباحثين للوصول إلى المستوى المطلوب لذا تحكم طلبة المعهد في ملحقات المذكرة بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عروج (2020).  
- للتحقق من الفرض الرابع تم حساب اختبار (T) لعينتين مستقلتين بعدما قمنا بصياغة الفرض البحثي صياغة إحصائية لاختبار دلالة الفروق بين متوسط تقديرات مدرّكات الأساتذة حول درجة تحكم الطلبة في إعداد مذكرة التخرج تعزى لمتغير الرتبة والنتائج مبينة في الجدول 6 التالي:

جدول 6 يبين نتائج اختبار (T) للدلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الرتبة

القرار	مستوى الدلالة	اختبار (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الرتبة
غير دالة	0.495	0.697	18	3.52	67.00	10	أستاذ التعليم العالي
				5.02	68.33	10	أستاذ محاضر

يتضح من الجدول 6 أن قيمة (T) قدرت ب(0.697) عند مستوى 0.495 والتي هي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرض الصفري  $H_0$  (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدرّكات الأساتذة في درجة تحكم الطلبة في إعداد مذكرة التخرج تعزى لمتغير الرتبة) ونرفض الفرض البديل  $H_1$  (توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدرّكات الأساتذة في درجة تحكم الطلبة في إعداد مذكرة التخرج تعزى لمتغير الرتبة).

ويعتقد الباحث أن الدرجة العلمية سواء بالنسبة لرتبة أستاذ التعليم العالي أو أستاذ محاضر قد لا يكون لها دور وأثر في موضوع الدراسة الحالية لأنه يعتقد أن الأساتذة قد تلقوا نفس التعليم القاعدي والتكوين الأولي وحتى فيما بعد التدرج ويمكن أنهم درسوا مقياس منهجية البحث العلمي من نفس المدرسة والمنهل أي من مراجع متشابهة متعارف عليها في المعاهد الرياضية خاصة وفي الجامعات الجزائرية عامة فتقاربت وتمائلت اتجاهاتهم ونظرتهم فيه.

ويرجع الباحث هذه النتيجة أن الأساتذة يمارسون مهامهم وأدوارهم جامعية متشابهة ومتقاربة وفقا للتشريع المعمول به والساري المفعول، كما أنهم يتشاركون ويحتكون فيما بينهم في العمل الجامعي البيداغوجي والعلمي وفي مختلف النشاطات والتظاهرات الجامعية الأخرى، وفي عملية الإشراف تحديدا فهم يتقيدون بنفس دليل إعداد مذكرات التخرج، كما يرى الباحث أن ظروف الإعداد والإشراف في المعهد تشابه وتتقارب عموما. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

خطيب و سواغ (2017)

- للتحقق من الفرض العام تم حساب اختبار (T) للعينة الواحدة بعدما قمنا بصياغة الفرض البحثي صياغة إحصائية لاختبار دلالة الفروق بين متوسط تقديرات مدركات الأساتذة حول درجة تحكم الطلبة في إعداد مذكرة التخرج والمتوسط الفرضي والنتائج مبينة في الجدول 7 التالي:

جدول 7 يبين نتائج اختبار (T) تقديرات أفراد العينة حول الاستبيان ككل:

القرار	مستوى الدلالة	اختبار (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة	الرتبة
دالة	0.000	8.10	19	4.19	67.60	60	20	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول 7 أن قيمة (T) قدرت ب(8.10) عند مستوى 0.00 والتي هي أصغر من 0.05 وعليه نرفض الفرض الصفري  $H_0$  (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات الأساتذة في درجة تحكم الطلبة في إعداد مذكرة التخرج والمتوسط الفرضي)، ونقبل الفرض البديل  $H_1$  (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات الأساتذة في درجة تحكم الطلبة في إعداد مذكرة التخرج والمتوسط الفرضي). وبما أن المتوسط الحسابي للاستبيان أكبر من المتوسط الفرضي فإن الفروق في تقديرات أفراد العينة حول درجة تحكم الطلبة في إعداد المذكرة تتجه للدرجة العالية.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن إعداد مذكرة التخرج في عمومها (الجانب النظري والجانب التطبيقي) مكتسبة وهذا راجع للتدريب على العمل الجامعي وفق منهجية البحث العلمي طوال سنوات التعليم والتكوين الجامعي بالإضافة إلى إلزامية التقيد بدليل إعداد المذكرات بالنسبة لمذكرات التخرج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خطيب زوليخة (2021)، وتوافق ما تم ذكره في الجانب النظري.

## VI – الخاتمة:

تم التقديم لموضوع الدراسة والعرض النظري والتطبيقي من خلفية وأدبيات ذات صلة، واعتماد المنهج الوصفي واستخدام الاستبيان في جمع البيانات وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الحالية إلى أن تحكم طلبة المعهد في إعداد مذكرة التخرج تميز بدرجة عالية في الجانبين النظري والتطبيقي، وبدرجة متوسطة في ملحقات المذكرة. وأن مدركات الأساتذة لتحكم الطلبة في إعداد المذكرة لا تتأثر بالرتبة العلمية.

ومن جملة المقترحات في ضوء الدراسة:

- الاهتمام بمنهجية البحث العلمي والتحكم فيها في العمل الجامعي (بحوث، مذكرات تخرج) نظريا وتطبيقيا في المسار الدراسي الجامعي.
- مواكبة البحوث والمذكرات من ناحية المواضيع المقترحة وكيفية التناول والمعالجة في المعاهد والجامعات الوطنية والعربية والأجنبية ذات التصنيف (RANKING)
- تنظيم ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية حول منهجية البحث العلمي والمواضيع والعناصر المرتبطة بها ومنها مذكرات التخرج (المواضيع المستجدة، حداثة المعالجة، نوعية الإخراج شكلا ومحتوى)، للاحتكاك بالنماذج والمحكات الرائدة.
- تثمين وتشجيع مذكرات التخرج ذات الجودة العالية وذات البعد التنموي والاقتصادي. و ذلك بتحفيز الطالب والأستاذ المشرف ماديا ومعنويا.
- الحث على اقتراح مواضيع مذكرات تخرج تعالج مشكلات مجتمعية حقيقية وفعالية تربية، تنمية واقتصادية.
- كما تمثلت التوصيات في عرض مواضيع بحثية للدراسة في المستقبل:
- صعوبات إعداد مذكرات التخرج في المعاهد الرياضية والحلول المقترحة.
- علاقة التحصيل الدراسي للطلاب بإعداد مذكرة التخرج في المعاهد الرياضية.
- واقع تقييم مذكرات التخرج في المناقشة العلنية في المعاهد الرياضية.
- واقع عملية الإشراف على مذكرات التخرج في المعاهد الرياضية.
- مواصفات جودة مذكرة التخرج في المعاهد الرياضية.
- دراسة تقييمية تحليلية (وفق تحليل المحتوى) لمذكرات التخرج في المعاهد الرياضية.

## ٧ - الإحالات والمراجع:

- ✓ حسن شحاتة. (2001). *التعليم الجامعي و التقويم الجامعي بين النظرية و التطبيق*. مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ✓ زوليخة خطيب. (2018). *معايير الجودة في إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران2. أطروحة للحصول على دكتوراه علوم في علم النفس*. تخصص علوم التربية: جامعة وهران2.
- ✓ حسام سلمان. (2021). *محاضرات في مقياس: منهجية إعداد مذكرة مطبوعة بيداغوجية علمية لطلبة السنة الثانية ماستر. كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية*. قسم التنظيم السياسي والإداري: جامعة الجزائر3.
- ✓ زاوي ويراد. (2021). *مطبوعة بيداغوجية منهجية إعداد مذكرة التخرج. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير: جامعة سيدي بلعباس*.
- ✓ زوليخة خطيب. (2021). *معايير الجودة لإعداد الرسائل والأطروحات الجامعية دراسة تحليلية على عينة رسائل الماجستير والدكتوراه من قسم علم النفس جامعة وهران2. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية ، 10 (2خ)، الصفحات 371-382*.
- ✓ زوليخة خطيب، و مختارية سواغ. (2017). " *معايير الجودة في عملية الإشراف على إعداد الرسائل الجامعية*". *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 9 (30)*، الصفحات 266-257.
- ✓ عماد هنوس، و عبد الحفيظ العلوي. (2023). " *كفاءة أساتذة التعميم الجامعي الإنتاجية أثناء التكوين التكميلي(التكوين نحو الخدمة) وانعكاسها على طلبة الماستر في ظل جودة التعليم*". *مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، 8 (1)*، الصفحات 251-233.
- ✓ فضيلة عروج. (2020). " *واقع الإشراف على مذكرات تخرج طلبة الليسانس*". *مجلة دراسات نفسية وتربوية ، 13 (3)*، الصفحات 141-126.
- ✓ هشام بوحوش. (2022). *المنهجية المعتمدة في إعداد مذكرة تخرج " من الواجهة إلى الملخصات*". *مجلة الدراسات القانونية التطبيقية ، 0 (0)*، الصفحات 17-1.